

مباحث التوحيد عند الإمام شهاب الدين السيواسي في تفسيره عيون
التفاسير

الباحثة: شهد قاسم جيايد

shahahmmm9@gmail.com

أ.م.د. نعمان نافع عبيد

Nouman_oubeid@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية / كلية الآداب



*Discussions of monotheism according to Imam Shihab al-Din al-Siwasi in his
interpretation ‘Uyun al-Tafasir*

Researcher: Shahd Qasim Jiyad

Dr. Naaman Nafeh Obaid

Al-Iraqia University / College of Arts



المستخلص

يتناول هذا البحث دراسة مباحث التوحيد كما عرضها الإمام شهاب الدين السيواسي في تفسيره المعروف "عيون التفاسير"، وهو من التفاسير التي امتزج فيها البعد العقدي بالصوفي والتربوي، في إطار منهج سني معتدل. وقد ركّز الإمام السيواسي على بيان أصول العقيدة الإسلامية، لا سيما توحيد الله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، بأسلوب تفسيري يجمع بين النقل والعقل، ويستند إلى القرآن الكريم والحديث الشريف، مع عناية خاصة بدفع الشبهات والرد على الانحرافات العقدية. سعى البحث إلى تحليل أبرز المواضع التفسيرية التي ناقش فيها السيواسي مسائل التوحيد، كإثبات صفات الله تعالى من غير تعطيل ولا تمثيل، وبيان التوحيد الخالص لله في العبادة، والتأكيد على وحدانية الله تعالى في الخلق والتدبير. وقد توصل البحث إلى أن تفسير الإمام السيواسي يُعدّ مصدرًا ثريًا لفهم العقيدة الإسلامية من منظور تفسيري متكامل، وأنه يمثل حلقة مهمة في جهود العلماء الذين جمعوا بين التفسير والعقيدة، بأسلوب يراعي مقامات العامة والخاصة على حدّ سواء، ويُسهّم في ترسيخ التوحيد في النفوس والعقول. الكلمات المفتاحية: التوحيد - شهاب الدين السيواسي - تفسير - عيون التفاسير.

Abstract

This research explores the theological concept of *Tawhid* (monotheism) as presented by Imam Shihab al-Din al-Siwasi in his well-known exegesis '*Uyūn al-Tafāsīr*' ("The Eyes of Interpretations"). This tafsir (Qur'anic commentary) integrates doctrinal, Sufi, and educational dimensions within a balanced Sunni framework. Imam al-Siwasi placed significant emphasis on clarifying the fundamentals of Islamic creed, particularly the oneness of Allah in His Lordship (*Tawhid al-Rububiyyah*), Divinity (*Tawhid al-Uluhiyyah*), and Names and Attributes (*Tawhid al-Asma' wa al-Sifat*). His interpretive approach combines textual evidence and rational reasoning, relying on the Qur'an and Prophetic traditions, while also giving special attention to refuting misconceptions and addressing theological deviations.

The research analyzes key interpretive passages where al-Siwasi discusses issues of *Tawhid*, such as affirming the divine attributes without distortion or anthropomorphism, emphasizing pure worship of Allah, and confirming God's exclusive role in creation and governance. The study also highlights the impact of *Tawhid* on spiritual conduct and the Sufi insights that reflect the depth of the spiritual dimension in his understanding of divine unity.

The research concludes that '*Uyūn al-Tafāsīr*' stands as a rich source for understanding Islamic theology from an integrated exegetical perspective. It represents an important link in the legacy of scholars who combined Qur'anic interpretation with sound doctrine, in a style that speaks to both laypeople and scholars, and helps instill *Tawhid* in both heart and mind.

Keywords: *Tawhid* – Shihab al-Din al-Siwasi – Tafsir – '*Uyūn al-Tafāsīr*'

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

يُعَدُّ التوحيد الركيزة الأساس في العقيدة الإسلامية، وأعظم ما دعا إليه الأنبياء والرسل، وهو أصل الدين وجوهر الرسالة. وقد اعتنى علماء الإسلام عبر العصور ببيان مباحث التوحيد وشرحها وتفصيلها، سواء في كتب العقيدة أو التفسير أو الحديث، وذلك لما لها من أثر في تصحيح الإيمان وتهذيب السلوك. ومن بين هؤلاء العلماء الإمام شهاب الدين السيواسي، الذي قدّم في تفسيره "عيون التفاسير" معالجةً دقيقةً لمسائل التوحيد، بأسلوب يجمع بين الدقة العلمية، والروحانية الصوفية، والاعتماد على النصوص الشرعية.

ويمثل تفسير "عيون التفاسير" نموذجًا فريدًا لتوظيف التفسير في خدمة العقيدة، حيث يظهر فيه اهتمام الإمام السيواسي بمباحث توحيد الألوهية والربوبية والأسماء والصفات، وموقفه من الانحرافات العقدية التي ظهرت في عصره، إلى جانب تأكيده على المعاني الإيمانية والتربوية المرتبطة بالتوحيد.

ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث، إذ يهدف إلى دراسة مباحث التوحيد في تفسير الإمام السيواسي، وبيان منهجه العقدي، ومصادره، وأسلوبه في تناول قضايا التوحيد، في ضوء السياق التفسيري والعقدي الذي كُتب فيه هذا التفسير، مع إبراز أثر هذه الرؤية في تعزيز الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية.

أهمية الموضوع .

أهمية دراسة مباحث التوحيد عند الإمام شهاب الدين السيواسي في تفسيره "عيون التفاسير"

تتجلى أهمية دراسة مباحث التوحيد عند الإمام شهاب الدين السيواسي في تفسيره "عيون التفاسير" في عدة جوانب رئيسية، نوجزها فيما يأتي:

١. إثراء الدراسات العقدية التفسيرية

تُعَدُّ هذه الدراسة إضافة نوعية للمكتبة الإسلامية، لاسيما في مجال الدراسات العقدية التفسيرية. فبتحليل منهج السيواسي، يمكننا الوقوف على طريقة تعامله مع الآيات المتعلقة بالعقيدة، واستخلاص أسس منهجه ومصادره، مما يُسهم في تعميق فهمنا لكيفية تناول علماء التفسير لقضايا العقيدة.

٢. الكشف عن منهج مفسر غير مشهور

على الرغم من أهمية "عيون التفاسير"، إلا أنه لا يحظى بنفس الشهرة والانتشار كغيره من التفاسير الكبرى. لذا، فإن هذه الدراسة تُلقي الضوء على هذا التفسير المحظوظ وتُبرز قيمته العلمية، وتُسهم في التعريف بمنهج صاحبه، وإبراز مكانته ضمن طبقات المفسرين.

سبب اختيار الموضوع .

لقد وقع اختياري على دراسة مباحث التوحيد عند الامام شهاب الدين السيواسي في تفسيره "عيون التفاسير" لعدة أسباب جوهرية، تبرز أهمية هذا الموضوع وأصالته في الدراسات القرآنية والعقدية:

* التميز المنهجي للسيواسي: يُعد شهاب الدين السيواسي من العلماء المفسرين الذين يتميزون بمنهج خاص في تناول آيات التوحيد في العقيدة، حيث أنه لم يكتفِ بعرضها عرضاً سطحياً، بل تعمق في استخراج الدلالات العقدية منها، وقام بتفصيل

المسائل الخلافية المتعلقة بها، مما يجعل دراسة منهجه ضرورة علمية لفهم عمق رؤيته التفسيرية والعقدية.

* القيمة التعليمية والبحثية: تُقدم هذه الدراسة فائدة علمية وبحثية للطلبة والباحثين المتخصصين في علوم القرآن والتفسير والعقيدة، حيث توفر لهم نموذجاً لدراسة منهجية عميقة لأحد المفسرين البارزين في تناول آيات العقيدة.

منهج البحث

لإتمام بناء صرح بحث مباحث التوحيد عند الامام شهاب الدين السيواسي دراسة استقرائية تحليلية فأما المنهج الاستقرائي فلتبّع الأقوال والمسائل، ونسبتها لأصحابها اضفاء للمصادقية على البحث، وأما التحليلي فيه توضح حقيقة مقصد التوحيد.

الدراسات السابقة

- ١- مقصد التوحيد في القرآن دراسة تأصيلية، اعداد: د. عادل مقراني بن اونيس/ كلية أصول الدين جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينية- الجزائر.
- ٢- تحقيق التوحيد فضله ووسائل تحقيقه وعوائقه، اعداد الدكتور عبد الرحمن سعيد هليل العمر الأستاذ المساعد بقسم الثقافة الإسلامية جامعة حائل- السعودية.
- ٣- عقيدة التوحيد في القرآن الكريم واثرها في البناء الإنساني، د. قيس سالم /مدينة الشارقة /الامارات العربية المتحدة/ كلية الشريعة جامعة مؤتة الأردن

خطة البحث:

المبحث الأول: التعريف بالامام شهاب الدين السيواسي رحمه الله والمفاهيم المتعلقة بالتوحيد

المطلب الأول: التعريف بالامام السيواسي رحمه الله

المطلب الثاني: تعريف التوحيد و التفسير لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني: آيات التوحيد في تفسير عيون التفاسير

المطلب الأول: آيات توحيد الربوبية في تفسير عيون التفاسير

المطلب الثاني: آيات توحيد الألوهية في تفسير عيون التفاسير

المبحث الثالث: توحيد الأسماء والصفات الإلهية في تفسير عيون التفاسير

المطلب الأول: الأسماء الحسنى في تفسير عيون التفاسير

المطلب الثاني: الصفات الإلهية في تفسير عيون التفاسير

المبحث الأول: التعريف بالامام شهاب الدين السيواسي رحمه الله والمفاهيم المتعلقة بالتوحيد

المطلب الأول: الامام السيواسي اسمه ونسبه وفاته ومؤلفاته

أولاً: اسمه ونسبه: هو احمد بن محمود شهاب الدين السيواسي ، رومي من اهل سيواس^١، قيل كان عبداً لبعض أهالي سيواس، فقرأ على علماء عصره وبرع، ثم اتصل بخدمة الشيخ محمد خليفة زين الدين وحصل عنده ما حصل، ثم ارتحل معه إلى أياثلوغ^٢ وأكرمه الأمير ابن آيدين فتوطن هناك، وقبره يزار ويتبرك به ، وله "شرح على الفرائض السراجية " و"شرح المصباح" في النحو ورسالة في التصوف، سماها "رسالة النجاة من شر الصفات" ورسالة أخرى في التصوف ومن تصفحها يشهد له بأن له قدماً راسخة في التصوف. ذكره في "الشقائق" و"حاشيته"^٣، عندما انتقل الى اياثلوغ اقام فيها مدرسا و مرشدا الى نهاية حياته^٤.

ثانياً: وفاته

اختلف المؤرخون في سنة وفاته فذكر صاحب الشقائق النعمانية انه توفي بحدود سنة (٨٨٠هـ)^٥ اما حاجي خليفة فقد ذكر في كتابه كشف الظنون ان الشيخ شهاب الدين بن احمد بن محمود السيواسي توفي سنة (٨٠٣هـ)^٦.

اما الزركلي فقد ذكر انه توفي سنة (٨٦٠هـ) ودفن في بلدة آيا ثلوع ، وقبره يزار^٧.
و في طبقات المفسرين وفاته في سنة ثلاث وثمانمائة ودفن بآياثلوغ قبره مشهور
يزار ويتبرك به^٨.

والراجح من هذه الاقوال ان وفاته سنة (٨٦٠هـ) كما اثبت ذلك الدكتور بهاء الدين
دارتما محقق عيون التفاسير^٩.

ثالثا: مؤلفاته

- ١- عيون التفاسير للفضلاء السماسير وهو مدار البحث.
- ٢ - رياض الازهار في جلاء الابصار ، طبع في دار النشر - المكتبة الهاشمية ،
سنة الطبع ٢٠٢١ ، تحقيق - علي بن احمد العلايمي .
- ٣ - شرح على الفرائض السراجية ، مخطوط في مكتبة السليمانية - اسطنبول ،
تصنيفه ٢٥١٩.
- ٤ - رسالة النجاة من شر الصفات، مخطوط في مكتبة السليمانية تصنيفه ٣٦٦/
١٠٢٨.
- ٥ - جذاب القلوب الى طريق المحبوب ، مخطوط في مكتبة الفاتح - اسطنبول ،
تصنيفه ٨٥٣.
- ٦ - شرح لب الالباب، مخطوط في مكتبة السليمانية، اسطنبول، تصنيفه ١٥٠٢٥.

المطلب الثاني: التعريف بالمفاهيم المتعلقة بالتوحيد

أولاً: التوحيد لغة واصطلاحاً

التوحيد في اللغة: هو قول الخليل: "وَحَدَّ الشَّيْءُ فَهُوَ يَحْدُ حِدَةً وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى حِدَةٍ
بِأَنَّ مِنْ آخِرٍ، يقال: ذلك على حَدِّهِ وهما على حَدِّهِما وهم على حَدِّتِهِما والرَّجُلُ

الوحيد ذو الوَحْدَةِ وهو المنفرد لا أنيس معه وقد وَحَدَ يُوَحِّدُ وَحَادَةً وَوَحْدَةً وَوَحْدًا وَالتَّوْحِيدُ: الإِيمَانُ بالله وحده لا شريك له والله الواحدُ الْأَحَدُ ذو التَّوْحِيدِ وَالتَّوْحِيدَانِيَّةُ^(١٢).

التوحيد في الاصطلاح: التَّوْحِيدُ هُوَ الْخُرُوجُ عَنْ جَمِيعِكَ بِشَرْطِ اسْتِيفَاءِ مَا عَلَيْكَ وَأَنْ لَا يَعُودَ عَلَيْكَ مَا يَقْطَعُكَ عَنْهُ مَعْنَاهُ تَبْذُلُ مَجْهُودٍ فِي أَدَاءِ حَقِّ اللَّهِ ثُمَّ تَتَبَرَأُ مِنْ رُؤْيَا أَدَاءِ حَقِّهِ وَيَسْتَوْفِيكَ التَّوْحِيدُ عَنْ أَوْصَافِكَ فَلَا يَعُودُ عَلَيْكَ مِنْهَا شَيْءٌ فَإِنَّهُ قَاطِعٌ لَكَ عَنْهُ^(١٣).

إنَّ التَّوْحِيدَ هُوَ الْقَوْلُ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُسْتَجْمَعِ لَصِفَاتِ الْكَمَالِ الْمُسْتَلْزِمَةِ لِلْمَعَادِ وَالنَّبُوَّةِ وَالْوَلَايَةِ فَالْمَالُ فِي تَفْسِيرِهَا بِالشَّهَادَاتِ الثَّلَاثِ وَالتَّوْحِيدِ وَالْوَلَايَةِ وَاحِدٌ^(١٤).

ثانيا: تعريف التفسير لغة واصطلاحا

التفسير في اللغة:

تدور معاني التفسير حول الكشف والايضاح والبيان للشيء، قال ابن فارس: (فسر) الفاء والسين والراء كلمة واحدة تدل على بيان شيء وايضاحه^(١٥).

وقال ابن المنظور^(١٦): (فسر) الفسر: البيان، فسر الشيء يفسره بالكسر وتفسره بالضم فسرا وفسره: ابانه ... وقوله عز وجل: ﴿كَذَلِكَ لِنُنَبِّئَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾^(١٧)، الفسر: كشف المغطى والتفسير كشف المراد عن اللفظ والمشكل، واستفسرته كذا، أي سألته ان يفسره لي^(١٨).

وقال الراغب: الفسر والفسر ويتقارب معناهم كتقارب لفظيهما، لكن جعل الفسر لاطهار معنى المعقول ، ومنه قيل لما يبنىء عنه البول : تفسرة وسمي بها قارورة الماء ، وجعل السفر لابرار الاعيان للابصار ، ف قيل سفرت المرأة عن وجهها واسفر الصبح^(١٩) البيان والكشف وفي القرآن الكريم بهذا المعنى ، قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا

حِثُّكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَقْسِيرًا ﴿٢٠﴾ فتفسير الكلام - معناه : الكشف عن مدلوله ، وبيان المعنى الذي يشير اليه اللفظ . (٢١)

عرفه السيواسي: التفسير هو الكشف و الإظهار ^{٢٢}
تعريف التفسير اصطلاحاً:

أ- عرفه القرطبي: التفسير بانه بيان كلام الله المبين لالفاظ القرآن ومدلولاتها (٢٣)
ب- وعرفه السيد الطباطبائي: التفسير هو بيان معاني الايات القرآنية والكشف عن مقاصدها ومداليلها . (٢٤)

ت- وعرفه السيواسي : هو توضيح معنى الآية شأنها و قصتها و السبب الذي نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة (٢٥).

المبحث الثاني: آيات التوحيد في تفسير عيون التفاسير

المطلب الأول: آيات توحيد الربوبية في تفسير عيون التفاسير

الربوبية في اللغة: ما أورده ابن الاثير: إنّ الرب يطلق في اللغة على المالك، والسيد، والمدير، والمربي، والقيم، والمنعم، ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى، وإذا أطلق على غيره أضيف، فيقال رب كذا (٢٦).

الربوبية في الاصطلاح: هو ذكره نظام الدين القمي: "الربوبية هي سبب العبادة فمن لم تصح ربوبيته لم يستحق أن يعبد، ولا رب بالحقيقة إلا الله لانتهاء جميع الوسائط والأسباب إليه، فلا يستحق العبادة إلا هو" (٢٧).

افراد الله بالخلق والملك والتدبير

إفراد الله بالخلق والملك والحكم والتدبير يعني ان يؤمن الفرد بالله تعالى وتوحيده من خلال الإيمان الكامل بأن الله واحد لا شريك له هو المالك والمبدع المتصرف الوحيد ، قال ابن أبي العز: "وهو عبادة الله وحده لا شريك له، فإنّ المشركين من العرب

كانوا يقرون بتوحيد الربوبية، وأن خالق السماوات والأرض واحد، كما أخبر تعالى عنهم بقوله: ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٨٤)، ومثل هذا كثير في القرآن، ولم يكونوا يعتقدون في الأصنام أنها مشاركة لله في خلق العالم، بل كان حالهم فيها كحال أمثالهم من مشركي الأمم من الهند والترك والبربر وغيرهم (٢٩)، والرب من له ملك الرزق وجلب الخيرات من السماء والأرض وإبقاؤها، ودفع الشرور ورفعها، والنقل من النقص إلى الكمال، والتدبير العام العائد بالحفظ والتميم على المربوب (٣٠)، هو الخالق المبدع المصور الذي خلقكم وقدر صوركم أولاً من تراب مهين مردول إظهاراً لقدرته الغالبة الكاملة ثم من نطفة مهينة مستحدثة من أجزاء التراب ثم من علقه خبيثة مكونة من النطفة ثم يخرجكم من بطون أمهاتكم طفلاً سوياً كائناً من أجزاء العلقه مع الروح المنفوخ فيها من لدنه سبحانه ثم يربكم بأنواع اللطف والكرم لتبلغوا أشدكم أي كمال قوتكم وحولكم نظراً وعملاً ثم أمهلكم وأمركم زماناً لتكونوا شيوخاً منحنطين منسلخين عن كلتا القوتين المذكورتين معا ومنكم من يتوفى ويموت من قبل أي قبل بلوغه الى أشده أو شيخوخته وإنما فعل سبحانه كل ما فعل من الأطوار المتعاقبة والأحوال المتواردة المترادفة لتبلغوا أجلاً معيناً مقدراً مسمى عنده سبحانه بلا اطلاع احد عليه لقبضكم نحوه ورجوعكم اليه (٣١).

اما بالنسبة للعلامة السيواسي فقد ذهب في تفسير آيات توحيد الربوبية ، ومنها قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٣١)، الى ان الآية ومضمونها مسوق لإثبات التوحيد وتحقيق نبوة محمد عليه السلام للذين أصل الإيمان، أي قل يا كفار مكة اعبدوا أي وحدوا أو أطيعوا ربكم أي سيدكم ومربيكم بترزيقكم الذي خلقكم أي اخترعكم ولم تكونوا شيئاً و خلق (الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ) من الأمم وفي الوصف به إيماء إلى سبب وجوب عبادته تعالى (لعلكم تتقون) أي لكي يحصل

رجاء منكم أن تتقوا عصيانه فتتجوا بسبب التقوى من العقاب، وخص المخاطبون بالذكر تغليبا لهم على الغائبين ، والعبادة المأمور بها أعم من فعل القلب والجوارح وإيثار الرب بين أسمائه الحسنی؛ للدلالة على أن الأمر بالعبادة تربية وإيصال إلى الكمال وإن كان شاقاً على النفس، وقيل لأنّ الموجب للعبادة هي التربية (٣٣). ولما مساق الآية في سورة قد افلح لخلق الإنسان وأطواره ختم الآية بقوله: {فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ}، أي تعظم و تعالى عن الشريك وهو احسن المقدرين تقديرا وتفصيلا ، والمراد تفصيل خلق الانسان وترك ذكر المميز وهو تقدير لدلالة الخالقين عليه، وهنا الأمور المذكورة مع كونها من عظام النعم أدلة التوحيد أثر لفظ الرب الدال على التكميل (٣٤).

وأیضا قال السيواسي في تفسير قوله تعالى: ﴿فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ﴾ (٣٥)، أي فعال هذه الأشياء الله ربكم الحق الذي لا شك لمن حقق النظر فيه، إنه رب كل شيء فماذا بعد الحق الذي هو الإيمان بالله وطاعته (٣٦)، وأيضا جاء تفسير قوله: الحق هو المتحقق وجوده، وكل شيء صح وجوده وكونه، فهو حق، قال القرطبي: أي هذا الذي رَزَقَكُمْ، وَهَذَا كُلُّهُ فِعْلُهُ هُوَ. "رَبُّكُمُ الْحَقُّ" أي الذي تَحَقُّ لَهُ الْأُلُوْهِيَّةُ وَيَسْتَوْجِبُ الْعِبَادَةَ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَتَشْرِيكَ غَيْرُهُ ضَلَالٌ (٣٧). ثَبَّتَ عَنْ عَائِشَةَ (٣٨) رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَالَ: (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ الْحَدِيثَ وَفِيهِ (أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ) الْحَدِيثَ. فَقَوْلُهُ: (أَنْتَ الْحَقُّ) أي الْوَاجِبُ الْوُجُودَ، وَأَصْلُهُ مِنْ حَقَّ الشَّيْءُ أَيِ ثَبَّتَ وَوَجَبَ. وَهَذَا الْوَصْفُ لِلَّهِ تَعَالَى بِالْحَقِيقَةِ إِذْ وُجُودُهُ لِنَفْسِهِ لَمْ يَسْبِقْهُ عَدَمٌ وَلَا يَلْحَقْهُ عَدَمٌ، وَإِلَيْهِ الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: "كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ" ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا

يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ" (٣٩) ، قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره لخلقه: أيها الناس، فهذا الذي يفعل هذه الأفعال، فيرزقكم من السماء والأرض، ويملك السمع والأبصار، ويخرج الحي من الميت والميت من الحي، ويدبر الأمر (الله ربكم الحق) أي لا شك فيه (٤٠).

ثم قال السيواسي في تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ (٤١)، أي خلقهما الله قل أفرأيتم ما تدعون أي ما تعبدون من دُونِ اللَّهِ من الآلهة فأمر بأن يقرروهم أولاً بأن خالق العالم هو الله تعالى وحده، (٤٢) ، قال ابو الحسن في تفسيره لقوله تعالى: وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ يَا مُحَمَّد مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالُوا: اللَّهُ خَلَقَهُمَا (٤٣).

و في قوله تعالى: ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٤٤) ، قال السيواسي: أي خالقهما (٤٥)، يعني خالق السموات والأرض (٤٦)، تضمنت هذه الآية وصفه تعالى بجميع صفات الكمال، فالقدرة والوحدانية والإرادة والعلم والكلام، و التوحيد كله خرج من هذه الآية لأنه ما عبّر عن الحقيقة بشيء إلا والعلة مصحوبة، والعبارة منقوضة لأن الحق لا يُنعت على أقداره لأن كل ناعت مُشرف على المنعوت، وجلّ أن يشرف عليه مخلوق، (٤٧).

و أيضا في قوله تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ (٤٨) ، أي هو مالك ملكوتهما وما بينهما من الخلق فاثبت على طاعته واصطبر لعبادته أي ولا تهن ولا يضيق صدرك عن احتباس الوحي مدة وعن شماتة الأعداء بك، يعني اعبد كما أمرك ينبك كما أثاب غيرك من المتقين، (٤٩)، أي: اصبر نفسك عليها وعلى طاعته ،وقوله عز وجل: (هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا)، أي: ما تعلم له شريكاً

تشتغل بعبادته عن عبادة الله، إنما هو إله واحد، لا راحة لك عن عبادته ولا ما يشغلك عنه، وقال بعض أهل التأويل: هل تعلم أحداً اسمه: (الله) سواه؟! وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هل تعلم له مثلاً وشبيهاً، قال السمعاني في تفسيره: أي هو رب السموات والأرض و ما بينهما فاعبده وحده واصبر على عبادته وَقَوْلُهُ: {هل تعلم له سميّا} قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هل تعلم أحداً يُسمى " الرَّحْمَن " غير الله؟ وَقِيلَ: يُسمى الله غير الله، وَقَالَ قَتَادَةُ: هل تعلم له سميّا؟ أي: مثلاً، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سميّا أي: ولداً (٥٠).

ثم فسر قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (٥١)، حمد الله تعالى ذاته القديم على توحيده الذي دل عليه خلق هذه الأجرام العظام الذي يعجز عنه سواه، أي جميع المحامد لله الذي خلق السموات مع ما فيها من الشمس والقمر والنجوم، وخلق الأرض مع ما فيها من الجبال والبراري والأشجار والثمار والبحار والأنهار، والفرق بين الخلق والجعل أن في الخلق معنى التقدير من العدم، وفي الجعل معنى التصيير من الوجود،، بمعنى أن الله ما خلق ذلك كله إلا نعمة للناس وغيرهم، فهو حقيق بكل الحمد على ما خلق، ثم يعدلوا به بعد وضوح آيات قدرته، أَنَّهُ وَجَدَ هُوَ الْمُسْتَحَقَّ لِلْحَمْدِ بِذَاتِهِ، لِمَا مَرَّ مِنْ اقْتِضَاءِ اخْتِصَاصِ الْحَقِيقَةِ بِهِ سُبْحَانَهُ لِاقْتِصَارِ جَمِيعِ أَفْرَادِهَا عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ الْبَرَهَانِيِّ، وَوَصْفِهِ تَعَالَى ثَانِيًا بِمَا يَنْبِئُ مِنْ تَفْصِيلِ بَعْضِ مُوْجِبَاتِهِ الْمُنْتَظِمَةِ فِي سَلَكِ الْإِجْمَالِ مِنْ عِظَائِمِ الْآثَارِ، وَجَلَائِلِ الْأَفْعَالِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (٥٢)، للتنبيه على استحقاقه تعالى له الآثار العلوية والسفلية، وعامة آلائه الجليلة والخفية التي أَجْلُّهَا نِعْمَةُ الْوُجُودِ (٥٣).

المطلب الثاني: آيات توحيد الألوهية في تفسير عيون التفاسير

توحيد العبادة لله تعالى

معنى توحيد العبادة: قال الشيرازي^(٥٤): "يعني الاعتراف بأن الله سبحانه هو وحده اللائق بالعبادة والطاعة والخضوع، وبالتشريع دون سواه، كما يعني تجنب أي نوع من العبودية والتسليم، لغير ذاته المقدسة وتوحيد الأفعال: هو الإيمان بأن الله هو المؤثر الحقيقي في العالم لا مؤثر في الوجود إلا الله^(٥٥)."

إفراد الله تعالى بالعبادة هو ألا نتخذَ إلهاً غيره بأي وجهٍ من الوجوه المقتضية للعبادة، وتعد قضية إفراد العبادة لله تعالى من قضايا التوحيد بل تعتبر ركنٌ أساس من أركان العقيدة لأنَّ العبادة حقٌّ لله وحده على العباد، فقد روى^(٥٦) يحيى بن سلام في تفسيره: "عن معاذ بن جبل، قال: كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرجل إذ قال: (يا معاذ بن جبل قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله، ثم سار ساعة، ثم قال: «يا معاذ بن جبل» ، قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة، ثم قال: «يا معاذ بن جبل» ، قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «يا معاذ، وهل تدري ما حق الله على العباد؟»^(٥٧) قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً» ، ثم سار ساعة، ثم قال: «يا معاذ بن جبل» ، قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «هل تدري ما حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن يغفر لهم ولا يعذبهم»^(٥٨)."

ثم ذكر السيواسي في توحيد العبودية لله تعالى، قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾^(٥٩) ، أي نخصك بالتوحيد والعبادة، ونخصك بطلب المعونة على جميع أمورنا^(٦٠)، فَيَقُولُ اللَّهُ: هَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، أَوَّلُهَا لِي وَآخِرُهَا لِعَبْدِي، وَلَهُ مَا سَأَلَ،

إِيَّاكَ نَعْبُدُ يعني نوح (٦١)، قال التستري: إِيَّاكَ نَعْبُدُ أي نخضع ونذلّ ونعترف بربوبيتك ونوحّدك ونخدمك ومنه اشتق اسم العبد وإليك المشيئة والإرادة فيه، والعلم والإخلاص لك، ولن نقدر على ذلك إلّا بالمعونة والتسديد لنا منك، إذ لا حول لنا ولا قوة إلّا من عندك (٦٢)، قال أبو جعفر: ومعنى قوله: (وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) : وإياك ربنا نستعين على عبادتنا إِيَّاكَ وطاعتنا لك وفي أمورنا كلها - لا أحدًا سواك، ونحن بك نستعين في جميع أمورنا مخلصين لك العبادة (٦٣).

ثم فسر قوله تعالى: ﴿وَالْهَكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (١١٣) ، قوله (٦٤)، قوله (وَالْهَكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ) أي خالفكم خالق واحد فرد لا نظير له في ذاته ولا شريك له في صفاته (لا إله) أي لا خالق للأشياء كلها إلا هو أي دين غيره، أي المولي جميع النعم عما سواه إما نعمة وإما منعم عليه رحيماً بالتجاوز عن السيئات لمن تاب وبالثواب في الآخرة ولا شيء سواء بهذه الصفة (٦٥)، إن الألوهية اعتباد الخلق، أي الذي يستحق أن يعبد معبود واحد؛ لأنّ الذين تعبدون خلق مثلكم من خلق إلهكم. والواحد الذي لا مثل له ولا [شبيهه] له، وقال آخرون: معنى الوجدانية انفراده عن الأشياء كلها غير داخل في الأشياء جل الله وعلا (٦٦)، وجاء في تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْهَكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ﴾ صُفُّهُ تَعَالَى لِنَفْسِهِ بِأَنَّهُ وَاحِدٌ انْتَضَمَ مَعَانِي كُلِّهَا مُرَادَةً بِهَذَا اللَّفْظِ مِنْهَا: أَنَّهُ وَاحِدٌ لَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ وَلَا مِثْلَ وَلَا مُسَاوِيَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَاسْتَحَقَّ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْ يُوصَفَ بِأَنَّهُ وَاحِدٌ دُونَ غَيْرِهِ. وَمِنْهَا: أَنَّهُ وَاحِدٌ فِي اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ وَالْوَصْفِ لَهُ بِالْإِلَهِيَّةِ لَا يُشَارِكُهُ فِيهَا سِوَاهُ. وَمَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْحِيدِهِ وَنَفْيُ الْأَشْبَاهِ عَنْهُ وَالْأَمْثَالِ، قال الشوكاني [لما ذكر سبحانه التوحيد بقوله {وَالْهَكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ} عقب ذلك بالدليل الدال عليه وهو هذه الأمور التي هي من أعظم صنعة الصانع الحكيم مع علم كل عاقل

بأنه لا يتهياً من أحد من الآلهة التي أثبتها الكفار أن يأتي بشيء منها أو يقتدر عليه أو على بعضه] (٦٧) .

ثم فسر قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ (٦٨) ، أي أطيعوه فيما أمركم به واثبتوا في عبادته بالإخلاص (وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا) أي وحدوه ظاهراً وباطناً (٦٩)، وَأَعْبُدُوا اللَّهَ يعني وحدوا الله وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا لأن أهل الكتاب يعبدون الله في غير إخلاص فلذلك قال الله: وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَعْبُدُوا اللَّهَ بالتوجه إليه والفناء فيه وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا مما تحسبونه شيئاً وليس بشيء إذ لا وجود حقيقة لغيره سبحانه (٧٠).

المبحث الثالث: توحيد الاسماء والصفات الإلهية في تفسير عيون التفاسير

إن مسألة الأسماء والصفات من أهم مسائل العقيدة الإسلامية وذلك لأن معرفة الله تعالى لا تتم الا بمعرفة أسمائه وصفاته، ولا يمكن للإنسان أن يعبد ربه وخالقه إلا من خلال هذه الأسماء والصفات وقد ورد في سورة الأعراف ما يدل على أسمائه سبحانه وتعالى وهو قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَبِيحُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ٧١ .

المطلب الأول: الأسماء الحسنى في تفسير عيون التفاسير

أولاً: تعريف الأسماء الحسنى لغة واصطلاحاً

الأسماء لغة: جمع اسم، اجمع العلماء ان اشتقاق اسم من سموت اسمو: أي علوت، كانه جعل تنويها بالدلالة على المسمى لما كان تحته فأصله سمو على وزن حمل ، وعزق ، قنو وحنو وفي الجمع أسماء كما قيل: أفناء، وأحناء، واحمال، وقد جمع الجمع فقل: أسماء و اسام وهذا بين واضح ٧٢ .

ثانياً: الأسماء الحسنى اصطلاحاً:

عرفها ابن ابي الزمنين^{٧٣}: فأسماء ربنا وصفاته قائمة في التنزيل، محفوظة عن الرسول، وهي كلها غير مخلوقة، ولا مستحدثة، فتعالى الله عما يقول الملحدون علوا كبيرا^{٧٤}.

قال القشيري: (له الأسماء الحسنی) : المسميات الحسان^{٧٥}.

عرفها الحافظ الحكمي^{٧٦}: أسماء الله الحسنی التي أثبتتها لنفسه، وأثبتها له عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وآمن بها جميع المؤمنين^{٧٧}.

الأسماء الحسنی: هي ما دلت على الكمال المطلق و الحمد المطلق له سبحانه، وكلها مشتقة من أوصافه، فالوصف فيها لا ينافي العلمية، والعلمية لا تنافي الوصف^{٧٨}.

ثالثا: قول اهل السنة في الأسماء الحسنی

معتقد أهل السنة في أسماء الله وصفاته، يقوم على أساس الإيمان بكل ما وردت به نصوص القرآن والسنة الصحيحة إثباتاً ونفيّاً، فهم بذلك:

أ. يسمون الله بما سمى به نفسه في كتابه، أو على لسان رسوله ﷺ، لا يزيّدون على ذلك ولا ينقصون منه.

ب. ويثبتون لله عز وجل ويصفونه بما وصف به نفسه في كتابه، أو على لسان رسوله ﷺ من غير تحريف^{٧٩}، ولا تعطيل^{٨٠}، ومن غير تكييف^{٨١}، ولا تمثيل^{٨٢}.

ج. وينفون عن الله ما نفاه عن نفسه في كتابه، أو على لسان رسوله محمد ﷺ، مع اعتقاد أن الله موصوف بكمال ضد ذلك الأمر المنفي^{٨٣}.

السواسي رحمه الله قد وافق اهل السنة في الأسماء، ومن ذلك قوله في الله الأسماء الحسنی، فقال: هي أحسن الأسماء لدالاتها على معان حسنة من تحميد وتقديس وتمجيد الله تعالى، فقال في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^{١٨٠}، واستدل بقول النبي عليه

السلام: ((إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة، من أحصاها دخل الجنة))^{٨٥} : قوله مائة إلا واحدة تأكيد، وتأنيث لفظ «واحدة» على تأويل الكلمة، وقيل: إنما أكد بذلك لئلا يلتبس نحو تسعة وسبعين، ومعنى «من أحصاها من علم عددها حصرا وعلمنا وإيماننا بها، وقيل: من حفظها على قلبه، وقيل: من قرأها كلمة كلمة تبركا وإخلاصا دخل الجنة في رواية وهو وتر يحب الوتر، أي فرد لا نظير له، يحب من الأذكار والأعمال^{٨٦}.

المطلب الثاني: الصفات الإلهية في تفسير عيون التفاسير

أولاً: الصفة لغة: هي مشتقة من الفعل وصف، فالواو والصاد والفاء أصل واحد، وهو تحلية الشيء، وهي الأمانة اللازمة للشيء^{٨٧}، والهاء هي عوض من الواو، لأن أصلها وصف، وقيل الوصف هو المصدر ويجمع على أوصاف، والصفة هي الحلية وتجمع صفات^{٨٨}.

ثانياً: الصفة اصطلاحاً :

فالصفة هي (ما قام بالذات الإلهية مما يميزها من غيرها من أمور ذاتية أو معنوية أو فعلية ، ووردت بها نصوص الكتاب والسنة)^{٨٩} .

آيات الصفات: ان صفات الله تعالى كلها صفات كمال، فله سبحانه وتعالى الكمال المطلق وهو المنزه عن كل نقص، ان مذهب الماتريدية يثبتون بعض الصفات لله تعالى ويثبتون لها معنى حقيقياً يقوم بذات الله تعالى : فليست هي عندهم مجرد وصف الواسف او نفي الضد ، و يعدون من الصفائية^{٩٠} ، وهذه الصفات هي التي تسمى عند الماتريدية بصفات المعاني او صفات الثبوتية،^(٩١)

ثالثاً: مذاهب المتكلمين في آيات الصفات

١- مذهب الفلاسفة الذين أنكروا الصفات كلها، قالوا: لأن الصفات ألفاظ مشتركة بين الخالق والمخلوق، والواجب أن الخالق لا يتصف بما يتصف به المخلوق.

٢ - مذهب المعتزلة الذين أنكروا صفات المعاني الله تعالى، فقالوا: قادر بلا قدرة، ومريد بلا إرادة، وعالم بلا علم، وهكذا.

٣- مذهب أهل السنة والجماعة: أن لله سبحانه وتعالى صفات أزلية ثابتة له بنص القرآن الكريم وبنصوص الأحاديث النبوية الشريفة، فنثبت الله تعالى ما أثبت له لنفسه بلا تمثيل ولا تشبيه ولا تعطيل^{٩٢}.

السيواسي يعتمد مذهب أهل السنة والجماعة في تأويل آيات الصفات ففسر الاتيان بالقضاء، فقال (هل ينظرون الا ان يأتيهم) أي بأسه و قضاءه بالعذاب كما في قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾^{٩٣}، ثم قال تعالى يا محمد (هل ينظرون) أي ما ينتظرون بترك الدخول في الإسلام (إلا أن يأتيهم الله) أي بأسه وقضاءه بالعذاب في الدنيا أو يوم القيامة (في ظلل) قيل فيه إيدان بشدة العذاب لأن الغمام مظنة الرحمة فاذا نزل منه العذاب كان أصعب كأنه قال من حيث لم يحتسبوا، يأتيهم الملائكة لقبض أرواحهم (وقضي الأمر) أي وفرغ من حسابهم أو أتم أمر هلاكهم (والى الله ترجع الأمور)^{٩٤}، فسر الواحدي قوله تعالى: وجهان: أحدهما: أن هذا من باب المضاف، إذ يأتيهم عذابُ الله، أو أمرُ الله، أو آياتُ الله، فجعل مجيء الآيات والعذاب مجيئاً له، تفخيماً لأن العذاب وتعظيماً له، والثاني: أن المعنى: هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله بما وعدهم من العذاب والحساب، فحذف ما يأتي به تهويلاً عليهم، إذ لو ذكر ما يأتي به كان أسهل عليهم في باب الوعيد، وإذا لم يذكر كان أبلغ لانقسام وفي قوله: ﴿ظُلُلٍ مِّنَ

الْغَمَامُ} وجهان أيضًا: أحدهما: أن العذاب يأتي فيها ويكون أهول، كقوله: {عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ} ، والثاني: أن ما يأتيهم من العذاب يأتي في أهوال مفضعة، فشبه الأهوال بالظلل من الغمام، كقوله: {وَإِذَا عَشِيَهِمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ} ، وقوله تعالى: {وَقُضِيَ الْأَمْرُ} أي: فُرغَ لهم مما كانوا يوعدون، بأن قدر عليهم ذلك وأعد لهم ، قوله: {وَأَلَّى اللَّهُ تَرْجُعَ الْأُمُورِ} أي: في الخير من الثواب والعقاب، وذلك أن العباد في الدنيا لا يجازون على أعمالهم، ثم إليه يصيرون، فيعذب من يشاء، ويرحم من يشاء^{٩٠}.

الخاتمة:

بعد استعراض مباحث التوحيد كما عرضها الإمام شهاب الدين السيواسي في تفسيره "عيون التفاسير"، تبين أن هذا التفسير يمثل عملاً علمياً مميزاً يجمع بين العمق العقدي والذوق الصوفي، ويعكس فهماً متوازناً للتوحيد في جوانبه المختلفة: توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات.

وقد أظهر الإمام السيواسي قدرة واضحة على ربط المعاني التفسيرية بالعقيدة، مع توظيف أدواته العلمية والروحية في بيان معاني التوحيد، ودفع الشبهات، وتقريب المفاهيم إلى القارئ، بأسلوب يجمع بين قوة الحجة ورفق الخطاب. كما اتسمت معالجته لمباحث التوحيد بالتماسك المنهجي، والاعتماد على نصوص الكتاب والسنة، والابتعاد عن الغلو أو التعطيل أو التشبيه، مما يجعل تفسيره إضافة قيّمة في التراث الإسلامي التفسيري والعقدي.

وعليه، فإن دراسة مباحث التوحيد في "عيون التفاسير" لا تسهم فقط في فهم فكر الإمام السيواسي، بل تفتح المجال أمام الباحثين لإعادة قراءة كتب التفسير القديمة بوصفها مصادر حيّة للعقيدة والفكر الإسلامي، يمكن الاستفادة منها في تجديد الخطاب الديني وترسيخ الإيمان الصحيح في النفوس.

الهوامش

١ هي محافظة تقع وسط تركيا تبعد عن العاصمة انقره ٤٤٠ كم ، نسبة الى سيواس المشهورة بالديار الرومية ، وتحتوي على العديد من المساجد منها المسجد الكبير ، والمدارس الاسلامية ومنها مدرسة الازرق ، ينظر: تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، المؤلف: عبد الرحمن بن عبد الكريم الحنفي المدني الشهير بالأنصاري (ت ١١٩٥هـ)، المحقق: محمد العروسي المطوي ، الناشر: المكتبة العتيقة، تونس، الطبعة: الأولى، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠، ص ٢٨٨

٢ بلدة على ساحل البحر قرب إزمير، لم الوصول إلى طبقات الفحول المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ) المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعادوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة إرسیکا، إستانبول - تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م، (٢١٩/٤).

٣ سلم الوصول إلى طبقات الفحول : مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]، الناشر: مكتبة إرسیکا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠ م، (٢٥٠/١)، و الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكُبري زاده (المتوفى: ٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت ، ص ٢٢ .

٤ الاعلام : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين، (ط ، ١٥) ٢٠٠٢ م ، ١ / ٢٥٤.

٥ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشكُبري زادة (ت: ٩٦٨هـ) دار الكتاب العربي - بيروت. ص ٢٢.

٦ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، ١٩٤١ م . ١ / ٨٩٥.

٧ الاعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥ ، ٢٠٠٢ م. ١ / ٢٥٤.

٨ طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنة وي من علماء القرن الحادي عشر (ت ١١ هـ)، المحقق: سليمان بن صالح الخزري مكتبة العلوم والحكم - السعودية، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م. ص ٣٠٧.
٩ عيون التفاسير : شهاب الدين احمد بن محمود السيواسي المتوفى سنة (٨٦٠ هـ) تحقيق :بهاء الدين دارتما - دار صادر ،بيروت ٢٠٠٦ ، ٨/١.

١٠ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧ هـ)، مكتبة المثنى - بغداد وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، ١٩٤١ م. (١/٨٩٥).

١١ معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت/٢. ١٧٢.

(١٢) كتاب العين. الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري. ٢٨١/٣.

(١٣) التعرف لمذهب أهل التصوف. أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي (ت: ٣٨٠ هـ). دار الكتب العلمية - بيروت. ١/١٣٥.

(١٤) الميزان في تفسير القرآن. كتاب علمي، فني، فلسفي، أدبي، تاريخي، روائي، اجتماعي، حديث، يفسر القرآن بالقرآن - السيد محمد حسين الطباطبائي (ت: ١٩٨١ م). صحه وأشرف على طبعه. فضيلة الشيخ حسين الأعلمي. المنشورات. مؤسسة الأعلمي. للمطبوعات. بيروت. لبنان. صندوق بريد. ص. ب. ٧١٢٠. ط: ١. المحققة. حقوق الطبع والتقليد محفوظة ومسجلة للناسر. (١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م). (١٦/١٩٢).

(١٥) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون [ت ١٤٠٨ هـ]، الناشر: شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، (١٣٨٩ - ١٣٩٢ هـ) (١٩٦٩ - ١٩٧٢ م)، (٤ / ٤٠٢).

(١٦) هو محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الانصاري الافريقي ثم المصري أبو الفضل يعرف بابن منظور ، ولد سنة ثلاثين وستمائة بمصر وقيل في طرابلس خدم في ديوان الاثار بالقاهرة ثم ولي القضاء في طرابلس ثم رجع الى مصر ومات فيها سنة احدى عشرة وسبعمائة وترك من مختصراته بحطه خمسمائة مجلد ، انظر : الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، لابن حجر ، ابي الفضل أحمد بن العسقلاني الشافعي ، مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد - الهند ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م ، ط/ الثانية تحقق : محمد عبد المعين ضان ، ١٠٧ / ٢.

(١٧) سورة الفرقان جزء من الآية ٣٢

(١٨) - لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، ١٢٨ / ١١.

(١٩) البرهان في علوم القرآن: بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) تحقيق أبو الفضل هاشم، دار احياء الكتب العربية، ط ١، ١٩٥٧، ج ٢، ص ١٤٦. ٢٠ سورة الفرقان: الآية ٣٣.

٢١ علوم القرآن: السيد محمد باقر الحكيم، (ت ١٤٢٥ هـ)، مجمع الفكر الإسلامي، ط ٣، ص ٢١٧.

٢٢ عيون التفاسير: (٢١/١).

٢٣ الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م. (١٠/١)

٢٤ الميزان في تفسير القرآن. السيد محمد حسين الطباطبائي (ت: ١٩٨١م). صحه وأشرف على طبعه. فضيلة الشيخ حسين الأعلمي. المنشورات. مؤسسة الأعلمي. للمطبوعات. بيروت. لبنان. الناشر. (١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م)، الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م. (٤/١).

٢٥ عيون التفاسير : ٢١/١.

(٢٦) انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر. الشيباني الجزري ابن الأثير. ١٧٩/٢.

(٢٧) غرائب القرآن ورجائب الفرقان. نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت: ٨٥٠هـ). المحقق: الشيخ زكريا عميرات. دار الكتب العلمية - بيروت. ط: ١ - (١٤١٦هـ). ٤٨٥/٤.

(٢٨) سورة المؤمنون: الآية ٨٤ - ٨٥.

(٢٩) شرح العقيدة الطحاوية. صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت: ٧٩٢هـ). تحقيق: أحمد شاكر. وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد. ط: ١ - (١٤١٨هـ). ٣١/١.

(٣٠) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. بن علي بن أبي بكر البقاعي. ٤٢٥/٢٢.

(٣١) الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية. نعمة الله بن محمود النخجواني، ويعرف بالشيخ علوان (ت: ٩٢٠هـ). دار ركابي للنشر - الغورية، مصر. ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م). ٢٦٨/٢.

(٣٢) سورة البقرة: الآية ٢١

(٣٣) عيون التفسير: (٣٥-٣٤/١)، روى الطبري عن ابن عباس في معنى (اعْبُدُوا رَبَّكُمْ): وحدوا ربكم، ثم قال: العبادة: الخضوع لله بالطاعة والتذلل له بالاستكانة. انظر: تفسير الطبري ١٦٠/١، ونسب ابن الجوزي في زاد المسير ٤٨/١. هذين القولين لابن عباس وقال البغوي: قال ابن عباس: كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناها التوحيد. انظر: تفسير البغوي. ٧١/١، أنوار التنزيل: البيضاوي، ١٢/٢، غاية الأمان. للشهاب الكوراني. ٢٩٢-٢٩٤.

(٣٤) ينظر عيون التفسير: (١٤٣-١٤٤/٣)، غاية الأمان. للشهاب الكوراني. ٦٨٢/٢.

(٣٥) سورة يونس: الآية ٣٢.

(٣٦) عيون التفسير: (١٧٣/٢)

(٣٧) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م (٣٣٦/٨).

(٣٨) صحيح البخاري: كتاب الايمان، باب فضل من استبرأ لدينه، رقم الحديث: ٥٢، (٢٠/١).

(٣٩) ينظر: زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ (٣٢٩/٢).

(٤٠) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت ٢٢٤ - ٣١٠هـ) توزيع: دار التربية والتراث - مكة المكرمة - ص.ب: ٧٧٨٠، الطبعة: بدون تاريخ نشر، (٨٤/١٥).

(٤١) سورة الزمر: جزء من الآية ٣٨

(٤٢) عيون التفسير: (٤٠/٤)

(٤٣) تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠هـ)، المحقق: عبد الله محمود شحاته، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ، (٦٧٩/٣).

(٤٤) سورة الشورى: جزء من الآية ١١

- (٤٥) ينظر: عيون التفاسير: (٧٤/٤)،
- (٤٦) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠هـ)، المحقق: عبد الله محمود شحاته الناشر: دار إحياء التراث - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ، (٧٦٥/٣).
- (٤٧) ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت ١٢٢٤هـ) المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان ، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة الطبعة: ١٤١٩ هـ ، (١٩٩/٥).
- (٤٨) سورة مريم: الآية ٦٥
- (٤٩) ينظر: عيون التفاسير: (٧٦/٣)
- (٥٠) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة) محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ) المحقق: د. مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، (٢٥٠/٧)، ينظر: تفسير القرآن ، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التيمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ) ، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم الناشر: دار الوطن، الرياض - السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، (٣٠٥/٣).
- (٥١) سورة الانعام: جزء من الآية ١
- (٥٢) سورة النحل: جزء من الآية ٣.
- (٥٣) ينظر: عيون التفاسير: (٥/٢) ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم: أبي السعود محمد بن محمد بن محمد بن مصطفى العمادي (ت ٩٨٢هـ)، دار احياء التراث العربي - بيروت ١٠٤/٣.
- ٥٤ الشيرازي هو أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي، وهو علامة مناظر. ولد في فيروزآباد (بفارس) وانتقل إلى شیراز حيث درس على علمائها، ثم ذهب إلى البصرة ومنها إلى بغداد لإتمام دراسته وبحثه سنة ٤١٥هـ، ينظر: الاعلاو للزركلي: (٥١/١).
- (٤) الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل طبعة جديدة منقحة مع إضافات العلامة الفقيه المفسر آية الله العظمى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي (ت: ١٤٢٢هـ). المحقق الشيخ مهدي. الأنصاري، وكذلك شكر الإخوة حجة الإسلام السيد أحمد القبانجي والأخ الفاضل الشيخ هاشم الصالحى بمساهمتهما في هذا المهم وداما مشكورين. قسم الترجمة والنشر لمدرسة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. ٥٠/١.

(٥٦) مسند الإمام أحمد بن حنبل. أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. برقم (٢١٩٩٤) ٣٦/٣٢٠.

٥٧ صحيح البخاري: كتاب العلم، باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا، رقم الحديث ١٢٨، (٥٩/١).

(٥٨) تفسير يحيى بن سلام. يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت: ٢٠٠هـ). تقديم وتحقيق: الدكتورة هند شلبي. دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. ط١، (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) ٢/٥٧٥.

(٥٩) سورة الفاتحة: الآية ٤

(٦٠) عيون التقاسير: (٢٥/١).

(٦١) فضائل القرآن: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) تحقيق: مروان العطية [ت ١٤٤٤ هـ] - محسن خرابة [ت ١٤٤٠ هـ] - وفاء تقي الدين [توفي ١٤٢٨ هـ] الناشر: دار ابن كثير (دمشق - بيروت) الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ص ٢٢٣، وينظر: تفسير مقاتل بن سليمان: (٣٣/١).

(٦٢) تفسير التستري: أبو محمد سهل بن عبد الله التستري (ت: ٢٨٣) علق عليه و وضع حواشيه : محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ص ٢٣.

(٦٣) جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، (ت: ٣١٠هـ)، توزيع: دار التربية و التراث - مكة المكرمة، ط ب ت، (١٦٢/١).

(٦٤) سورة البقرة: الآية ١٦٣

(٦٥) عيون التقاسير: ٨٥/١.

(٦٦) بحر العلوم للسمرقندي: ١/١٧٢، الكشاف للزمخشري: ١/١٠٣، اعراب ثلاثون سورة، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ) الناشر: مطبعة دار الكتب المصرية (١٣٦٠هـ - ١٩٤١م) ص ١٢.

(٦٧) احكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد علي شاهين ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، (١/١٢٤)، موقف الشوكاني في تفسيره من المناسبات (بحث محكم بكلية أصول الدين جامعة الأزهر ١٤٢٥ هـ) المؤلف: أحمد بن محمد الشرقاوي سالم ص ٧٣.

(٦٨) سورة النساء: جزء من الآية ٣٦

(٦٩) ينظر: عيون التفاسير: (٢١٢/١)

(٧٠) ينظر : تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠هـ)، المحقق: عبد الله محمود شحاته ، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ ، (٣٧١/١) ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ)، ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م ، (٣٦/٣).

٧١ سورة الأعراف : الآية ١٨٠

٧٢ اشتقاق أسماء الله ، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي (ت: ٣٤٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الحسين المبارك ، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٩٨٦م ، ص ٢٥٥.

٧٣ ابن أبي زَمِين (٣٢٤ - ٣٩٩ هـ = ٩٣٦ - ١٠٠٨ م) محمد بن عبد الله بن عيسى المزي، أبو عبد الله، المعروف بابن أبي زمنين: فقيه مالكي، من الوعاظ الألباء. من أهل البيرة. سكن قرطبة، ثم عاد إلى البيرة، فتوفي بها، سئل: لم قيل لكم بنو أبي زمنين؟ فقال: لا أدري. له كتب كثيرة في الفقه والمواظ، منها (أصول السنة و منتخب الأحكام و تفسير القرآن، ينظر: الاعلام للزركلي: (٢٢٧/٦).

٧٤ أصول السنة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الإلبيري المعروف بابن أبي زمنين المالكي ت ٣٩٩ هـ ، تحقيق وتخريج وتعليق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري، السعودية ، المدينة المنورة ، مكتبة الغرباء الأثرية، ط ١، ١٤١٥ هـ ، ص ٧٦ .

٧٥ لطائف الإشارات: عبد الكريم هوازن عبد الملك القشيري ت ٤٦٥ هـ ، تحقيق: إبراهيم البسيوني، مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط ٣، (٥٦٨/٣).

٧٦ حافظ بن أحمد الحكمي (١٣٤٢ - ١٣٧٧ هـ / ١٩٢٤ - ١٩٥٨ م) أحد علماء أهل السنة والجماعة، وأحد أعلام شبه الجزيرة العربية. ينتسب إلى قبيلة حكم و«حافظ» هو اسمه، وليس المصطلح الحديثي المعروف (نسبة إلى الحديث النبوي) لد في قرية السلام المسمى حالياً بالخمس، التابعة لمدينة المضايابجنوب منطقة جازان جنوب المملكة العربية السعودية في ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٢ هـ، ثم انتقل مع أسرته إلى قرية الجاضع التابعة لمدينة صامطة بنفس المنطقة. وإتسم منذ طفولته بالذكاء وسعة الحفظ.

٧٧ معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول الحافظ بن أحمد الحكمي ت ١٣٧٧ هـ، السعودية دار ابن القيم، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٥م ، (١١٢/١).

٧٨ ينظر : شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني ص ١٢ - ١٨.

٧٩ التحريف لغة: التغير والتبديل. والتحريف في باب الأسماء والصفات هو: تغيير ألفاظ نصوص الأسماء والصفات أو معانيها عن مراد الله بها.

٨٠ التعطيل لغة: مأخوذ من العطل الذي هو الخلو والفراغ والترك، والتعطيل في باب الأسماء والصفات هو: نفي أسماء الله وصفاته أو بعضها.

٨١ التكيف لغة: جعل الشيء على هيئة معينة معلومة، والتكيف في صفات الله هو: الخوض في كنه وهيئة الصفات التي أثبتها الله لنفسه.

٨٢ التمثيل لغة: من المثل وهو الند والنظير، والتمثيل في باب الأسماء والصفات هو: الاعتقاد في صفات الخالق أنها مثل صفات المخلوق.

٨٣ ينظر: كتاب "معتقد أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات" (ص ٧٠-٨١).

٨٤ سورة الأعراف: الآية ١٨٠.

٨٥ أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب في أسماء الله تعالى، وفضل من أحصاها - ٤ / ٢٠٦٢ - رقم ٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات - باب لله مائة اسم غير واحد - ٥ / ٢٣٥٤، رقم ٦٠٤٧) من طريق علي بن المديني عن سفيان بن عيينة به.

٨٦ عيون التقاسير: (٩٤/٢) ، و ينظر معالم التنزيل في تفسير القرآن : محيي السنة، أبو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ: (٥٧٥/٢) ، وينظر: بحر العلوم : أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ) ، (٥٨٤/١) ، وينظر: الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م (٢٣٥/٧).

٨٧ معجم مقاييس اللغة (١١٥/٦) .

٨٨ ينظر: كتاب العين ، (١٦٢/٧) ، لسان العرب ، (٤٨٤٩/٦).

٨٩ ينظر: شرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز ، (٨١/١). الصفات الإلهية ، محمد بن خليفة بن علي التميمي ، أضواء السلف . الرياض ط الأولى : ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢ م (١٢/١) . معتقد أهل

السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات , للمؤلف نفسه . أضواء السلف : الرياض - الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م . (٣١/١) .

(٩٠) كتاب التوحيد لأبي منصور الماتريدي: ٤٩ - ٦٠ ، ١٢٨ - ١٢٩

(٩١) شرح المواقف القاضي عضد الدين عبد الرحمن الأيجي (ت ٥٧٥٦)، علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) (٥) ومعه حاشيتا السيلالكوتي والجلبي، ضبطه وصححه عمر دمياط ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان (د، ت) .: ١٧٩ - ١٨٠ ، وتبصرة الأدلة : ٣٠٦ / ١

٩٢ شرح المواقف القاضي عضد الدين عبد الرحمن الأيجي (ت ٥٧٥٦)، علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) (٥) ومعه حاشيتا السيلالكوتي والجلبي، ضبطه وصححه عمر دمياط ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان (د، ت) .: ١٧٩ - ١٨٠ .

٩٣ سورة البقرة: الآية ٢١٠ .

٩٤ ينظر : عيون التفاسير: (١٠٤/١)

٩٥ ينظر: التفسير البسيط ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) أصل تحقيقه: (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه ، الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ ، (٩٧/٤-١٠٠) .

المصادر والمراجع.

القرآن الكريم.

(١) احكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد علي شاهين ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

(٢) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم : أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(٣) الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية : نجم الدين أبو الربيع سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي الصرصري الحنبلي (ت ٧١٦هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

(٤) البحر المحيط ، محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي [ت ٧٥٤ هـ كذا على غلاف المطبوع! والصواب (ت ٧٤٥ هـ) كما في مصادر ترجمته] بعناية: صدقي محمد جميل العطار (ج ١ و ١٠) - زهير جعيد (ج ٢ إلى ٧) - عرفان العشا حسونة (ج ٨ إلى ١٠) الناشر: دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

(٥) البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، الناشر: دار ابن الجوزي - الرياض، الطبعة: الأولى، (١٤٢٦ - ١٤٣٦ هـ).

(٦) البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت ١٢٢٤هـ) المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان ، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة الطبعة: ١٤١٩ هـ .

(٧) التعرف لمذهب أهل التصوف. أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي (ت: ٣٨٠هـ). دار الكتب العلمية - بيروت.

(٨) الجامع لأحكام القرآن أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

(٩) الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

(١٠) الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية. نعمة الله بن محمود النخجواني، ويعرف بالشيخ علوان (ت: ٩٢٠هـ). دار ركابي للنشر - الغورية، مصر. ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).

(١١) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

(١٢) الميزان في تفسير القرآن. كتاب علمي، فني، فلسفي، أدبي، تاريخي، روائي، اجتماعي، حديث، يفسر القرآن بالقرآن - السيد محمد حسين الطباطبائي (ت: ١٩٨١م). صحه وأشرف على طبعه. فضيلة الشيخ حسين الأعلمي. المنشورات. مؤسسة الأعلمي. للمطبوعات. بيروت. لبنان. صندوق بريد. ص. ب. ٧١٢٠. ط: ١. المحققة. حقوق الطبع والتقليد محفوظة ومسجلة للناشر. ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).

(١٣) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ، (٤/٤٨).

(١٤) بحر العلوم :أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ).

(١٥) تحفة المريد: للشيخ إبراهيم بن محمد بن احمد الشافعي البيجوري، ضبطه وصححه عبدالله محمد الخليلي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ط ٢٠٠٤ م .

(١٦) تفسير التستري: أبو محمد سهل بن عبدالله التستري(ت: ٢٨٣) علق عليه و وضع حواشيه : محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط ١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

(١٧) تفسير القرآن العظيم، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين السخاوي المصري الشافعي (ت ٦٤٣ هـ) تحقيق وتعليق: د موسى علي موسى مسعود، د أشرف محمد بن عبد الله القصاص الناشر: دار النشر للجامعات الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

(١٨) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة) محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ) المحقق: د. مجدي باسلوم ،الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

(١٩) تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠هـ)، المحقق: عبد الله محمود شحاته ، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ.

(٢٠) تفسير يحيى بن سلام. يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت: ٢٠٠هـ). تقديم وتحقيق: الدكتورة هند شلبي. دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. ط، ١، (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) .

(٢١) جامع البيان في تأويل القرآن : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ) تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د عبد السند حسن يمامة الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

(٢٢) زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ .

(٢٣) شرح العقيدة الطحاوية. صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذري الصالحي الدمشقي (ت: ٧٩٢هـ). تحقيق: أحمد شاكر. وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد. ط: ١ - (١٤١٨هـ).

(٢٤) صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، المحقق: د. مصطفى ديب البغا

(٢٥) طريق الهجرتين وباب السعادتين لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية ، تحقيق : عمر بن محمود أبو عمر ، دار ابن القيم ، الدمام ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

(٢٦) كتاب العين. الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، (ت ١٧٠ هـ) المحقق: د مهدي المخزومي د إبراهيم السامرائي الناشر : دار ومكتبة الهلال.

(٢٧) كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري : محمد الخضر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي (ت ١٣٥٤هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

(٢٨) لباب التأويل في معاني التنزيل :علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

(٢٩) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ) الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

(٣٠) مسند الإمام أحمد بن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت ٤٣٨ هـ] - عادل مرشد - وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة

(٣١) مطالع الأنوار على صحاح الآثار : إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبو إسحاق ابن قرقول (ت ٥٦٩هـ) تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

(٣٢) معالم التنزيل في تفسير القرآن: محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ.

(٣٣) مفاتيح الغيب ، التفسير الكبير مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.

(٣٤) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥ هـ - ١٤٨٠ م) الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند تحت مراقبة: د محمد عبد المعيد خان أستاذ آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية، ومدير دائرة المعارف العثمانية الطبعة: الأولى، (١٣٨٩ - ١٤٠٤ هـ) (١٩٦٩ - ١٩٨٤ م).

(٣٥) الجامع لأحكام القرآن: المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.

(٣٦) شرح العقيدة الطحاوية: علي بن علي بن محمد بن أبي العز الدمشقي (ت ٧٩٢ هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقدم له: د عبد الله بن المحسن التركي - شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

(٣٧) التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي، الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧ - ١٩٩٨ م.

- (٣٨) تفسير القرآن ، أبو المظفر ، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ) ، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم الناشر: دار الوطن، الرياض - السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- (٣٩) تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
- (٤٠) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠هـ)، ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- (٤١) اعراب ثلاثون سورة، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ) الناشر: مطبعة دار الكتب المصرية (١٣٦٠هـ - ١٩٤١م).
- (٤٢) تفسير الراغب الأصفهاني. أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ). المقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة. تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني. كلية الآداب - جامعة طنطا. ط: ١، (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
- (٤٣) مجمع البيان في تفسير القرآن. أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي. دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع. طبعة جديدة منقحة. ط: ١. (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م). حقوق الطبع محفوظة. المكتبة: حارة حريك. شارع سيد عباس الموسوي. تفسير سورة الفتح.
- (٤٤) الأُمَّثُلُ في تفسير كتاب الله المُنَزَّل. طبعة جديدة منقَّحة مع إضافات العلامة الفقيه المفسر آية الله العظمى الشَّيخ ناصِر مكارم الشيرازي (ت: ١٤٢٢هـ). المحقق الشَّيخ مهدي. الأنصاري، وكذلك نشكر الإخوة حجة الإسلام السيّد أحمد القبانجي والأخ الفاضل الشَّيخ هاشم الصّالحي بمساهمتهما في هذا المهم وداما مشكورين. قسم التَّرجمة والنَّشر لمدرسة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، عدد الأجزاء: ٥٠ (آخر ٥ فهارس) الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- (٤٥) موقف الشوكاني في تفسيره من المناسبات (بحث محكم بكلية أصول الدين جامعة الأزهر ١٤٢٥هـ) أحمد بن محمد الشرقاوي سالم ، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

Sources and References

The Qur'an

1. *Ahkam al-Qur'an*, Ahmad ibn 'Ali Abu Bakr al-Razi al-Jassas al-Hanafi (d. 370 AH), edited by 'Abd al-Salam Muhammad Ali Shahin. Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1415 AH / 1994 CE.
2. *Irshad al-'Aql al-Salim ila Mazaaya al-Kitab al-Karim*, Abu al-Saud al-'Imadi Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa (d. 982 AH). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.
3. *Al-Isharat al-Ilahiyya ila al-Mabahith al-Usuliyya*, Najm al-Din Abu al-Rabi' Sulayman ibn 'Abd al-Qawi ibn 'Abd al-Karim al-Tufi al-Sarsari al-Hanbali (d. 716 AH), edited by Muhammad Hasan Muhammad Hasan Isma'il. Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1426 AH / 2005 CE.
4. *Al-Bahr al-Muhit*, Muhammad ibn Yusuf, known as Abu Hayyan al-Andalusi [d. 754 AH on the cover; correct date 745 AH]. Edited by Sadiqi Muhammad Jamil al-'Attar (Vols.1 & 10), Zuhair Ja'id (Vols.2-7), 'Irfan al-'Asha Hassuna (Vols.8-10). Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH / 2000 CE.
5. *Al-Bahr al-Muhit al-Thajjaj fi Sharh Sahih al-Imam Muslim ibn al-Hajjaj*, Muhammad ibn 'Ali ibn Adam ibn Musa al-Itiyubi al-Walawi. Dar Ibn al-Jawzi, Riyadh, 1st ed., 1426-1436 AH.
6. *Al-Bahr al-Madid fi Tafsir al-Qur'an al-Majid*, Abu al-'Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn al-Mahdi ibn 'Ajiba al-Hasani al-Anjari al-Fasi al-Sufi (d. 1224 AH), edited by Ahmad 'Abdullah al-Qurashi Ruslan. Dr. Hasan 'Abbas Zaki, Cairo, 1419 AH.
7. *Al-Ta'aruf li-Madhhab Ahl al-Tasawwuf*, Abu Bakr Muhammad ibn Abi Ishaq ibn Ibrahim ibn Ya'qub al-Kalabadi al-Bukhari al-Hanafi (d. 380 AH). Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut.
8. *Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an*, Abu 'Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi, edited by Ahmad al-Barduni and Ibrahim Atfish. Dar al-Kutub al-Misriyya, Cairo, 2nd ed., 1384 AH / 1964 CE.
9. *Al-Fawatih al-Ilahiyya wa al-Mafatih al-Ghaybiyya al-Muwaddaha li al-Kalim al-Qur'aniyya wa al-Hukm al-Furqaniyya*, Ni'mat Allah ibn Mahmoud al-Nakhjuwani (known as Shaykh Alwan) (d. 920 AH). Dar Rukabi, Al-Ghuriya, Egypt, 1st ed., 1419 AH / 1999 CE.
10. *Al-Minhaj: Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj*, Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 2nd ed., 1392 AH.
11. *Al-Mizan fi Tafsir al-Qur'an: 'Ilmi, Fanni, Falsafi, Adabi, Tarikhi, Riwayi, Ijtima'i, Hadith*, Sayyid Muhammad Husayn al-Tabatabai (d. 1981

- CE), edited and supervised by Shaykh Husayn al-A‘lami. Al-A‘lami Publications, Beirut, 1st ed., 1417 AH / 1997 CE.
12. *Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta’wil*, Nasir al-Din Abu Sa‘id ‘Abd Allah ibn ‘Umar ibn Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), edited by Muhammad ‘Abd al-Rahman al-Mar‘ashli. Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut, 1st ed., 1418 AH.
13. *Bahr al-‘Ulum*, Abu al-Laith Nasr ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ibrahim al-Samarqandi (d. 373 AH).
14. *Tuhfat al-Murid*, Sheikh Ibrahim ibn Muhammad ibn Ahmad al-Shafi‘i al-Bayjuri, edited and verified by ‘Abdullah Muhammad al-Khalili. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, 2nd ed., 2004 CE.
15. *Tafsir al-Tustari*, Abu Muhammad Sahl ibn ‘Abdullah al-Tustari (d. 283 AH), with notes by Muhammad Basil ‘Ayyun al-Sud. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1423 AH / 2002 CE.
16. *Tafsir al-Qur’an al-‘Azim*, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn ‘Abd al-Samad ‘Ilm al-Din al-Sakhawi al-Misri al-Shafi‘i (d. 643 AH), edited and annotated by Dr. Musa Ali Musa Mas‘ud and Dr. Ashraf Muhammad ibn ‘Abd Allah al-Qassas. Dar al-Nashr lil-Jami‘at, 1st ed., 1430 AH / 2009 CE.
17. *Tafsir al-Maturidi (Ta’wilat Ahl al-Sunna)*, Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmoud Abu Mansur al-Maturidi (d. 333 AH), edited by Dr. Majdi Baslum. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1426 AH / 2005 CE.
18. *Tafsir Muqatil ibn Sulayman*, Abu al-Hasan Muqatil ibn Sulayman ibn Bashir al-Azdi al-Balkhi (d. 150 AH), edited by ‘Abdullah Mahmoud Shahata. Dar Ihya’ al-Turath, Beirut, 1st ed., 1423 AH.
19. *Tafsir Yahya ibn Salam*, Yahya ibn Salam ibn Abi Tha‘labah al-Taymi al-Balawi, from Taym Rabi‘a, Basri then Ifriqi al-Qayrawani (d. 200 AH), introduction and editing by Dr. Hind Shalabi. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1425 AH / 2004 CE.
20. *Jami‘ al-Bayan fi Ta’wil al-Qur’an*, Abu Ja‘far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (224–310 AH), edited by Dr. Abdullah ibn ‘Abd al-Muhsin al-Turki in cooperation with: Center for Islamic Research and Studies, Dar Hijr. Edited by Dr. ‘Abd al-Sanad Hasan Yamamah. Dar Hijr for Printing, Publishing, and Distribution, Cairo, Egypt, 1st ed., 1422 AH / 2001 CE.
21. Sources and References
22. The Qur’an
23. *Ahkam al-Qur’an*, Ahmad ibn ‘Ali Abu Bakr al-Razi al-Jassas al-Hanafi (d. 370 AH), edited by ‘Abd al-Salam Muhammad Ali Shahin. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1415 AH / 1994 CE.

24. Irshad al-‘Aql al-Salim ila Mazaaya al-Kitab al-Karim, Abu al-Saud al-‘Imadi Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa (d. 982 AH). Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut.
25. Al-Isharat al-Ilahiyya ila al-Mabahith al-Usuliyya, Najm al-Din Abu al-Rabi’ Sulayman ibn ‘Abd al-Qawi ibn ‘Abd al-Karim al-Tufi al-Sarsari al-Hanbali (d. 716 AH), edited by Muhammad Hasan Muhammad Hasan Isma‘il. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1426 AH / 2005 CE.
26. Al-Bahr al-Muhit, Muhammad ibn Yusuf, known as Abu Hayyan al-Andalusi [d. 754 AH on the cover; correct date 745 AH]. Edited by Sadiqi Muhammad Jamil al-‘Attar (Vols.1 & 10), Zuhair Ja‘id (Vols.2–7), ‘Irfan al-‘Asha Hassuna (Vols.8–10). Dar al-Fikr, Beirut, 1420 AH / 2000 CE.
27. Al-Bahr al-Muhit al-Thajjaj fi Sharh Sahih al-Imam Muslim ibn al-Hajjaj, Muhammad ibn ‘Ali ibn Adam ibn Musa al-Itiyubi al-Walawi. Dar Ibn al-Jawzi, Riyadh, 1st ed., 1426–1436 AH.
28. Al-Bahr al-Madid fi Tafsir al-Qur’an al-Majid, Abu al-‘Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn al-Mahdi ibn ‘Ajiba al-Hasani al-Anjari al-Fasi al-Sufi (d. 1224 AH), edited by Ahmad ‘Abdullah al-Qurashi Ruslan. Dr. Hasan ‘Abbas Zaki, Cairo, 1419 AH.
29. Al-Ta‘aruf li-Madhhab Ahl al-Tasawwuf, Abu Bakr Muhammad ibn Abi Ishaq ibn Ibrahim ibn Ya‘qub al-Kalabadi al-Bukhari al-Hanafi (d. 380 AH). Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut.
30. Al-Jami‘ li-Ahkam al-Qur’an, Abu ‘Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi, edited by Ahmad al-Barduni and Ibrahim Atfish. Dar al-Kutub al-Misriyya, Cairo, 2nd ed., 1384 AH / 1964 CE.
31. Al-Fawatih al-Ilahiyya wa al-Mafatih al-Ghaybiyya al-Muwaddaha li al-Kalim al-Qur’aniyya wa al-Hukm al-Furqaniyya, Ni‘mat Allah ibn Mahmoud al-Nakhjuwani (known as Shaykh Alwan) (d. 920 AH). Dar Rukabi, Al-Ghuriya, Egypt, 1st ed., 1419 AH / 1999 CE.
32. Al-Minhaj: Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj, Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH). Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut, 2nd ed., 1392 AH.
33. Al-Mizan fi Tafsir al-Qur’an: ‘Ilmi, Fanni, Falsafi, Adabi, Tarikhi, Riwayi, Ijtima‘i, Hadith, Sayyid Muhammad Husayn al-Tabatabai (d. 1981 CE), edited and supervised by Shaykh Husayn al-A‘lami. Al-A‘lami Publications, Beirut, 1st ed., 1417 AH / 1997 CE.
34. Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta’wil, Nasir al-Din Abu Sa‘id ‘Abd Allah ibn ‘Umar ibn Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), edited by Muhammad ‘Abd al-Rahman al-Mar‘ashli. Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut, 1st ed., 1418 AH.

35. Bahr al-‘Ulum, Abu al-Laith Nasr ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ibrahim al-Samarqandi (d. 373 AH).
36. Tuhfat al-Murid, Sheikh Ibrahim ibn Muhammad ibn Ahmad al-Shafi‘i al-Bayjuri, edited and verified by ‘Abdullah Muhammad al-Khalili. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, 2nd ed., 2004 CE.
37. Tafsir al-Tustari, Abu Muhammad Sahl ibn ‘Abdullah al-Tustari (d. 283 AH), with notes by Muhammad Basil ‘Ayyun al-Sud. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1423 AH / 2002 CE.
38. Tafsir al-Qur‘an al-‘Azim, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn ‘Abd al-Samad ‘Ilm al-Din al-Sakhawi al-Misri al-Shafi‘i (d. 643 AH), edited and annotated by Dr. Musa Ali Musa Mas‘ud and Dr. Ashraf Muhammad ibn ‘Abd Allah al-Qassas. Dar al-Nashr lil-Jami‘at, 1st ed., 1430 AH / 2009 CE.
39. Tafsir al-Maturidi (Ta‘wilat Ahl al-Sunna), Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmoud Abu Mansur al-Maturidi (d. 333 AH), edited by Dr. Majdi Baslum. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1426 AH / 2005 CE.
40. Tafsir Muqatil ibn Sulayman, Abu al-Hasan Muqatil ibn Sulayman ibn Bashir al-Azdi al-Balkhi (d. 150 AH), edited by ‘Abdullah Mahmoud Shahata. Dar Ihya’ al-Turath, Beirut, 1st ed., 1423 AH.
41. Tafsir Yahya ibn Salam, Yahya ibn Salam ibn Abi Tha‘labah al-Taymi al-Balawi, from Taym Rabi‘a, Basri then Ifriqi al-Qayrawani (d. 200 AH), introduction and editing by Dr. Hind Shalabi. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 1425 AH / 2004 CE.
42. Jami‘ al-Bayan fi Ta‘wil al-Qur‘an, Abu Ja‘far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (224–310 AH), edited by Dr. Abdullah ibn ‘Abd al-Muhsin al-Turki in cooperation with: Center for Islamic Research and Studies, Dar Hijr. Edited by Dr. ‘Abd al-Sanad Hasan Yamamah. Dar Hijr for Printing, Publishing, and Distribution, Cairo, Egypt, 1st ed., 1422 AH / 2001 CE.